

توزيع الغذاء في دولة الكويت

رجب عباس سيد أحمد

مفيد ومسجل بالدراسات العليا بقسم الجغرافيا ونظم
المعلومات الجغرافية كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د. إبراهيم دسوقي محمود

أستاذ بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب
– جامعة جنوب الوادي

د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية
الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.159336.1502

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد (٥٥) أبريل ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

توزيع الغذاء في دولة الكويت

الملخص:

تعد مصادر الغذاء المحلية بدولة الكويت ضعيفة، وفرص الاكتفاء الذاتي من الغذاء تكاد تكون منعدمة، فالزراعة الكويتية تقتصر على المحاصيل الخضرية في مواسم محددة من العام، ويندر إنتاج محاصيل الحبوب والفاكهة، ويقتصر إنتاج الفاكهة على أشجار السدر ونخيل التمر، كما أن الإنتاج الحيواني ضعيف بسبب قلة وجود المراعي وصعوبة زراعة محاصيل العلف بسبب ضيق المساحة المزروعة وقلة المياه، كما أن الإنتاج الحيواني المحلي، لا يغطي سوى ٦.٤٥٪ من الاستهلاك من اللحوم الحمراء لعام ٢٠١٧م، وتستورد الكويت نصف حاجاتها من لحوم الدجاج، كما تستورد الكويت ثلثي حاجاتها من الأسماك، وتستورد كل حاجاتها من السكر والزيوت والحبوب، لذا تقوم دولة الكويت بإدارة أمنها الغذائي بالاعتماد على الأسواق العالمية؛ حيث تستورد دولة الكويت جميع أصناف المواد الغذائية.

الكلمات المفتاحية: الغذاء، الاكتفاء الذاتي، الإنتاج الزراعي، الإنتاج الحيواني

مقدمة:

يزداد الطلب على الغذاء في دولة الكويت يوماً بعد يوم، وذلك كنتيجة طبيعية لزيادة السكان، وزيادة الاستهلاك وتنوعه، وتسعى دولة الكويت لزيادة الإنتاج المحلي من الغذاء والتقليل من الاستيراد وتضييق الفجوة الغذائية ^(١)، ولكن الظروف الطبيعية في دولة الكويت تحول دون ذلك؛ كما سبق الذكر في الفصل الأول، حيث لا يلبي إنتاج الغذاء حاجات السكان سوى بنسبة تقل عن ٥٪؛ ولا يبلغ إنتاجها من الحبوب سوى ١١ ألف طن تسد نسبة ١٪ من الاستهلاك المحلي، وإنتاجها من اللحوم يبلغ ٦٥ ألف طن، والأسماك ٢.٨ مليون كجم لا يسد سوى ٣٣٪ من الاستهلاك المحلي، لذا تعتمد دولة الكويت على سد النقص في إنتاج الغذاء بالاستيراد من الخارج؛ حيث تستورد ٩٥٪ من جملة حاجاتها من الغذاء، ولا تكتفي ذاتياً من أي أنواع الغذاء سوى من البيض، الذي انضم إلى قائمة الواردات في نهاية عام ٢٠٢٠م بعد ما تفشى مرض إنفلونزا الطيور في مزارع الدجاج، مما أدى إلى ارتفاع أسعار البيض واستيراده من الدول المجاورة مثل السعودية والأردن والإمارات لتلبية طلب السوق المحلي منه.

أولاً : المركّب الزراعي:

أ-التوزيع الجغرافي للمناطق الزراعية:

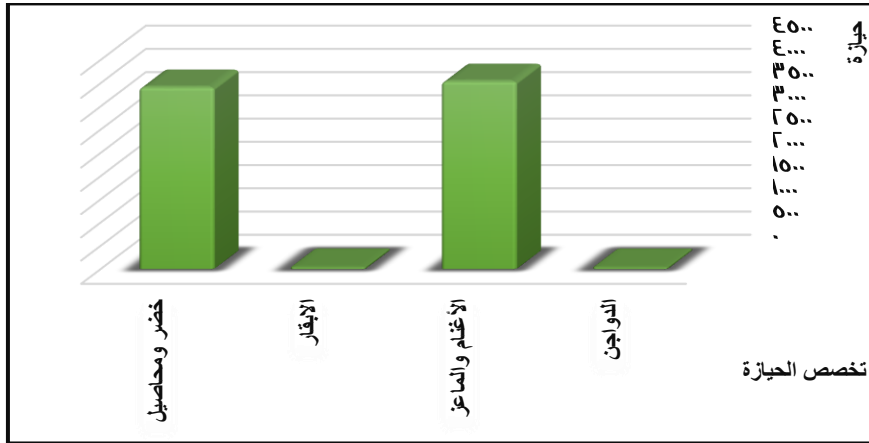
تتوزع المناطق الزراعية المحصولية والحيوانية في ٢٦ منطقة زراعية، تتركز معظمها في محافظة الجهراء بمساحة قدرها ٩٤٦٥١ دونم بنسبة ٦٥٪ من المساحة المزروعة، وتضم ٣٩١٣ حيازة، تنتج ٦٥٪ من حجم الإنتاج الزراعي لدولة الكويت،

(٢) القايدى، سيف سالم، التنمية الزراعية والتخطيط البيئي في دول مجلس التعاون، مرجع سبق ذكره.

ومحافظة الأحمدى بمساحة قدرها ٥١٨٠٣ دونم، نسبتها ٣٥٪ من المساحة المزروعة لدولة الكويت، تنتج ٣٥٪ من حجم الإنتاج الزراعي لدولة الكويت، وتضم ١٨٩٦ حيازة زراعية ^(١) وتبلغ مساحتها ١٢١٣٨٤ دونم موزعة بين قسائم زراعية و قسائم لتربية الحيوان من أبقار وماعز وأغنام، ومنطقة الصليبية الزراعية والتي تقع على مسافة ٣٠ كم جنوب غرب مدينة الكويت، وتضم ٩٥ قسيمة لعام ٢٠١٨م بمساحة تبلغ ٤٧٢ مليون متر مربع بنسبة ١٢.٧٪ من إجمالي مساحة القسائم بالكويت وتعتمد المنطقة على مياه الصرف الصحي المعالجة وحقل الصليبية الذي ينتج مياه جوفية قليلة الملوحة، كما يوجد بها أكبر المشروعات الزراعية بالكويت، (مشروع الري الزراعي) والذي تبلغ مساحته ٩٢٠٠ دونم، ويتم ريه بمياه الصرف الصحي المعالجة ويزرع فيها محاصيل البرسيم والطماطم والبصل والبطاطس والبادنجان والملفوف والشعير والخيار والخضروات الورقية، ويساعد قرب المشروع من المناطق العمرانية على سرعة وصول هذه الخضروات إلى السوق المحلي ^(٢)

(٢) الحيازة الزراعية: هي مساحة من الأرض تخصص للإنتاج الزراعي النباتي أو الحيواني، وتتراوح مساحتها بين ٢٠ و ٥٠ ألف متر^٢، ويتم توزيعها على الكويتيين عن طريق الهيئة العامة للزراعة، تبعاً لأسبقية تقديم الطلب.

(١) غنيمي، زين الدين عبد المقصود، عبيد العتيبي، التنمية الاقتصادية بدولة الكويت، مرجع سابق ص ١٨٥.



المصدر: الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، النشرة الإحصائية السنوية ٢٠١٨، ٢٠١٧م،

شكل (١) أعداد الحيازات الزراعية بدولة الكويت حسب تخصص الحيازة للموسم ٢٠١٨م.

ويتم استخدام طريقة الري بالرش والري بالتنقيط في ري المحاصيل، كما تستخدم طريقة الزراعة بدون تربة، ويضم ٢٠ وحدة إنتاجية حيث تستخدم طريقة الري بالحقن والتبريد والتدفئة والتهوية للمحاصيل داخل البيوت البلاستيكية، فيما يعرف بصناعة الزراعة، ويزرع فيها الخيار والطماطم والفلفل والباذنجان.

- منطقة العبدلي الزراعية: تقع على بعد ١١٠ كم شمال مدينة الكويت، وتضم ٩١٠ قسيمة تبلغ مساحتها ١٧٧ مليون كم^٢ بنسبة ٤٨٪ من إجمالي القسائم الزراعية، وتروى بطريقة الري بالغمر مما يساعد مع وجود طبقة الجاتش على سرعة تملح التربة وتعرضها للتصحّر لكونها طبقة غير منفذة للمياه كما أن تعرض المنطقة للصقيع في فصل الشتاء يعمل على تلف المزروعات، لذا يجب إتباع أسلوب الزراعة المحمية في تلك المناطق^(١).

(١) غنيمي، زين الدين عبد المقصود، عبيد العتيبي، التنمية الاقتصادية بدولة الكويت، مرجع سابق

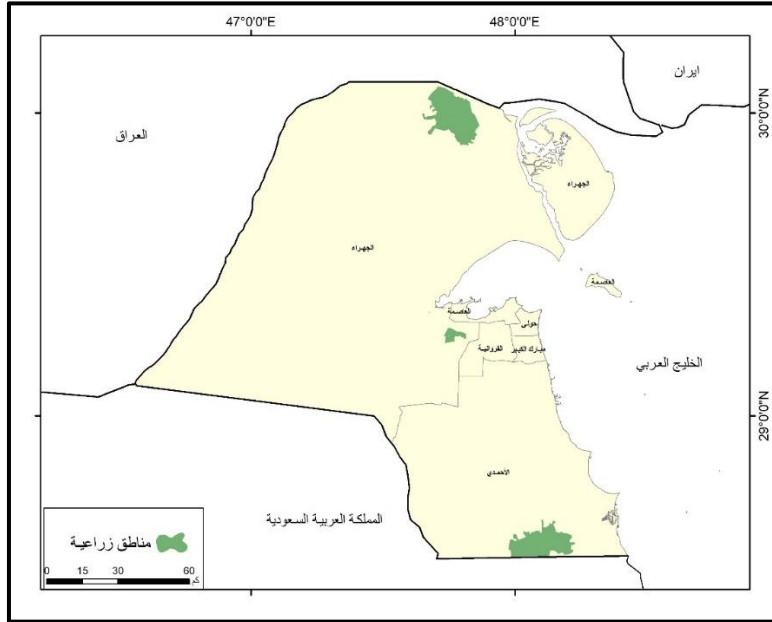
-منطقة الوفرة الزراعية: تقع أقصى جنوب دولة الكويت وتضم ١٦٩٠ قسيمة زراعية تمثل نسبة ٣٥.٥٪ من إجمالي القسائم الزراعية بالكويت، وتتميز المنطقة بوفرة المياه الجوفية من حقل الوفرة الجوفي ^(١) بالإضافة للمياه المحلاة من محطة أم الهيمان وتسود المنطقة التربة الصحراوية، وتتميز بعمق التربة الذي يصل عمقها ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ سم وتنتشر بها مزارع الأبقار والأغنام والماعز والإبل ^(٢).

-منطقة الشقايا الزراعية: تقع في غرب البلاد على مسافة ٨٥ كم، بها ما يقرب من ٢٠ ألف دونم صالحة للزراعة، وبها خزان كبير للمياه قليلة الملوحة، وتعد منطقة الكويت الأولى للثروة الداجنة حيث يوجد بها ثلاث قسائم زراعية كبيرة لتربية الدواجن بمساحة ٩.٣ مليون م ^٢ ^(٣)، وتعمل بها شركتان لتربية الدواجن هما الشركة الكويتية المتحدة للدواجن، وشركة المباركية الوطنية للدواجن.

(١) المطوع، صبحي عبد الله المطوع، التنمية الزراعية في منطقة الوفرة، رسائل جغرافية (١٠٦) قسم الجغرافيا، جامعة الكويت، ١٩٩٨ ص ٥٤.

(٢) الخزامي، محمد، والكندري، عبد الله، النمذجة المكانية الزمنية لمسببات التصحر في مزارع الصليبية بالكويت، دراسة تطبيقية في الجيومعلوماتية، الكويت، ٢٠١٠، ص ١١.

(٣) الخزامي، محمد، الكندري، عبد الله، مرجع سابق، ص ١١.



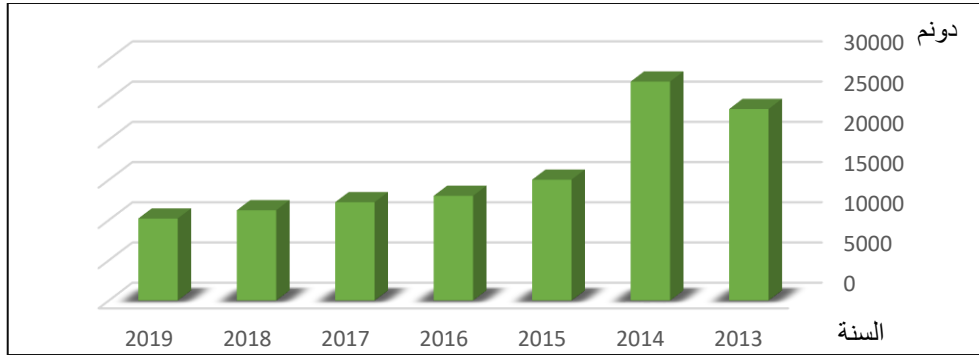
المصدر: موقع نظام معلومات المراقبة البيئية بدولة الكويت -EMI

شكل (٢) خريطة المناطق الزراعية بدولة الكويت

ب- الزراعة النباتية:

بلغت المساحة المزروعة بالحبوب ١٩ ألف دونم عام ٢٠١٩م، وإنتاجها ضعيف جداً؛ حيث بلغ ٣٢ ألف طن؛ بسبب الظروف الطبيعية والبيئية غير الملائمة، وتشمل مجموعة الحبوب كل من: القمح، والشعير، والذرة الصفراء، والذرة الشامية، والشوفان، وتناقصت المساحة المزروعة إلى نسبة ٨٪ عام ٢٠١٩م، كما قل الإنتاج ٢٪ في نفس العام^(١).

(١) المطوع، صبحي عبد الله المطوع، التنمية الزراعية في منطقة الوفرة، ص ٦٤، مرجع سابق.

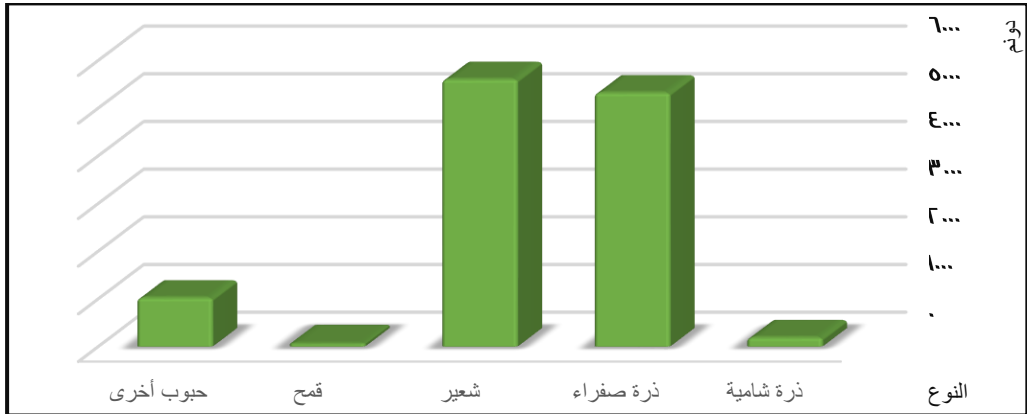


المصدر: من إعداد الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، ٢٠١٨م.

شكل (٣) تطور المساحة المزروعة بالحبوب في دولة الكويت.

يلاحظ من الرسم شكل (٣) تناقص المساحات المزروعة بالحبوب خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠١٨ بأكثر من ٥٠٪، وبلغ إنتاج الكويت من الحبوب لعام ٢٠١٨م نحو ١١٢٩١ طن تمثل ١٪ من نسبة الاستهلاك المحلي، ويتم سد هذه الفجوة الكبيرة بالاستيراد من الخارج^(١).

(١) السعدي، عباس فاضل الأمن الغذائي في العراق، الواقع والطموح، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠، ص ٣٣



المصدر إعداد الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، ٢٠١٨م.

شكل رقم (٤) المساحات المزروعة بالحبوب لعام ٢٠١٩م

ويتضح من خلال الإحصاءات بأن أكثر الحبوب المزروعة هي الشعير والذرة الصفراء والذرة الشامية، وتستخدم كعلف للماشية وجزء منها يتم خلطه بدقيق القمح واستخدامه في صناعة الخبز.

١- **الخضروات المثمرة:** تعد الخضروات بصورة عامة من الزراعات الرئيسية، على الرغم من قسوة البيئة الطبيعية، وتسهم الزراعة المحمية بنسبة كبيرة في إنتاجها على مدار العام، لتلبية الطلب عليها من السوق المحلية وتزرع بالكويت أنواع كثيرة منها مثل الطماطم والباذنجان والفلفل والقرنبيط والخيار والبامية والكوسا، وهذه المجموعة ذات أهمية غذائية كبيرة لاحتوائها على مركبات غذائية ضرورية مثل الكربوهيدرات والأملاح والفيتامينات والسكريات^(١).

(١) المطوع، صبحي عبد الله المطوع، التنمية الزراعية في منطقة الوفرة، ص ١٠٣، مرجع سابق.

وقد بلغت المساحة المزروعة بالخضروات المثمرة لعام ٢٠١٨ نحو ٣٣٨١٦ دونم وتمثل هذه المساحة نسبة ٣١.٥٪ من المساحة المزروعة بدولة الكويت، والخضروات من المحاصيل التي تتأثر بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وندرة وتذبذب سقوط الأمطار في فصل الشتاء، ويبلغ إنتاج الكويت من الخضروات المثمرة نحو ٢٣٥٠٣٠ طن سنوياً، وتنتج الزراعة المحمية منها ١٧٤٦٨٤ طن، وتمثل ٧٤.٣٪ من الإنتاج ويتم سد العجز في الإنتاج بالاستيراد من الخارج من دول الجوار الجغرافي السعودية والأردن وسوريا كما تستورد الخضروات المثمرة من مصر ولبنان وسوريا^(١).

٢- الخضروات الورقية: من المحاصيل الهامة التي يحتاج إليها السكان بصورة يومية ولها قيمة غذائية كبيرة وتحتوي على الفيتامينات والمعادن، وتشتمل على الخس والملوخية والسبانخ والبقدونس والحلبة والجرجير والسلق والكرنب والكرفس والرشاد والنعناع، وبلغت المساحة المزروعة بالكويت لعام ٢٠١٨ م ١٧٢٧٤ دونم منها ٣٠٤٩ دونم زراعة محمية، وبلغ إنتاج الكويت من الخضروات الورقية عام ٢٠١٨ م نحو ٦٦٩٠٨ طن منها ٨٤٨٩ طن إنتاج الزراعة المحمية، ويصعب استيراد الخضر الورقية من الخارج لكونها سريعة التلف ولا تتحمل النقل لمسافات طويلة، أما الاكتفاء الذاتي من الخضروات متذبذب، بسبب العوامل المناخية وارتفاع درجات الحرارة خلال الخمس سنوات الأخيرة، ويغطي الإنتاج ما يزيد عن نصف حاجة السكان من الخضروات، وترجع الزيادة الطفيفة في عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩ م إلى إقبال المزارعين على الزراعة في البيوت البلاستيكية أو المحمية، مما ساعد على وجود زيادة في إنتاج الخضروات.

(٢) القايدى، سيف سالم، التنمية الزراعية والتخطيط البيئي في دول مجلس التعاون، مرجع سبق ذكره.

٣- **الدرنات:** تشمل الدرنات على محاصيل الثوم والبصل الأخضر والبطاطس والبطاطا والبنجر والكرات^(١)، وبلغت مساحاتها في الكويت عام ٢٠١٨ م ١٢١٨٩ دونم، وبلغ الإنتاج الكويتي من الدرنات ٥٦٧٣٠ طن، وهي تغطي فقط ٣٦٪ من الاستهلاك المحلي، ويتم سد العجز بالاستيراد من الخارج وتستورد دولة الكويت الثوم والبطاطس والبطاطا الحلوة من لبنان وسوريا ومصر كما يستورد الثوم من الصين.

٤- **البقوليات:** وهي من العناصر الغذائية الهامة وتشتمل على الفول والفاصوليا والبازلاء واللوبيا والعدس والحمص^(٢)، ويزرع بعضها بالكويت على مساحات صغيرة بلغت عام ٢٠١٨ نحو ٢٠٤٣ دونم وبلغ إنتاج الكويت منها ٣٦٧٤ طن وهي تغطي ٢٨٪ من الاستهلاك المحلي، ويتم سد العجز بالاستيراد من الخارج.

٥- **الأشجار المثمرة:** ويقصد بها أشجار الفاكهة بأنواعها؛ حيث يقل إنتاجها بدولة الكويت، ويزرع منها بالكويت، أشجار السدر والبرتقال والليمون والعنب والرمان والجوافة والزيتون، وقد بلغت أعداد الأشجار المثمرة عام ٢٠١٣ نحو ١٢٧٧٢٣ شجرة مثمرة تناقصت أعدادها عام ٢٠١٧ إلى ١٢٥٨٤٠ شجرة وأكثرها من أشجار السدر والزيتون التي تصل أعدادها عام ٢٠١٧ إلى ١٠٣٧٣٣ شجرة؛ لأنها تتحمل الظروف المناخية والبيئية الصعبة^(٣)، وبلغ إنتاج الكويت من السدر والزيتون ٣٦٣٠ طن ويعني ذلك بأن إنتاج الأشجار المثمرة في الكويت معظمه من السدر والزيتون والتمور، أما باقي الأشجار المثمرة من العنب والبرتقال والرمان والجوافة قليلة جدًا لا يتعدى إنتاجها سوى ٦١٠ طن

(١) السعدي، عباس فاضل الأمن الغذائي في العراق، الواقع والطموح، مرجع سابق، ص ٢

(٢) السعدي، عباس فاضل الأمن الغذائي في العراق، الواقع والطموح، مرجع سابق، ص ٥

(٣) طاهر، طلعت محمد، الإنتاج الزراعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، ٢٠١٣.

فقط ^(١)، ولا يغطي إنتاجها سوى ٥٪ من طلب السوق المحلي، ويرتبط استهلاك الفاكهة والتمور بارتفاع دخل الفرد فكلما زاد دخل الفرد زاد استهلاكه من الفاكهة والتمور، لذا يزداد الطلب عليها بالسوق الكويتية لارتفاع دخل الفرد، ونظرًا لأهميتها الغذائية كونها غنية بالفيتامينات والأملاح اللازمة للجسم، ويتم تغطية حاجة السوق بالاستيراد من الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا والصين والهند وإيران وباكستان ومن دول عربية مثل السعودية ومصر ولبنان وسوريا.

٦- **نخيل التمر:** وهي من الأشجار التي تنتشر انتشارًا واسعًا بدولة الكويت لأنها مثالية لظروف مناخ وتربة الكويت، وتحمل الجفاف وارتفاع درجة الحرارة وارتفاع نسبة الملوحة في مياه الري وتزرع في كافة الأجواء، ومن أهم أنواع التمور بدولة الكويت البرحي والحياني ولبليوي وحلاوي وديري وخضراوي ويلياني وسعمران، وبلغ عدد أشجار النخيل عام ٢٠١٧م نحو ٨٧٣٩٠٨ نخلة بزيادة ١٣٪ عن أعداد النخيل عام ٢٠١٣م، وقد بلغت كمية إنتاجها ٨٧٣٩١ طن من التمر، وبلغ أعداد النخيل عام ٢٠١٨م نحو ١٣٤١١٧٠ نخلة أثمر منها ٩٦٦٥٦٣ نخلة مثمرة بنسبة ٧٢٪ وبلغ إنتاجها نحو ٩٦٦٥٦ طن بقيمة ١٠٤ مليون دينار كويتي، ويبلغ معدل إنتاج شجرة النخيل بالكويت ١٠٠ كجم من التمر ^(٢).

تعمل الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية على تشجيع المزارعين على التوجه نحو الزراعة العضوية باستخدام البيوت المحمية أو الصوبات البلاستيكية، وهذا النظام المتكامل سيزيد من خصوبة التربة الزراعية كما سيعمل على زراعة المحاصيل في كافة

(١) طاهر، طلعت محمد، الإنتاج الزراعي بدولة الكويت، مرجع سابق.

(٢) النخيل في الكويت، نشرة صادرة عن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، دولة الكويت ٢٠٠٥م.

الظروف المناخية، ويعتمد هذا النظام على استخدام الأسمدة العضوية، وبقايا المحاصيل وزراعة البرسيم والبقوليات، ويهدف هذا النظام لإنتاج غذاء ذا قيمة غذائية عالية وبكميات كافية، وتجنب التلوث الناتج عن استخدام المبيدات الزراعية^(١)، ويجب على الهيئة تشجيع المزارعين عن طريق الإرشاد الزراعي لنشر البيوت البلاستيكية، وتقديم الدعم المالي للمزارعين لإنشائها، وإقامة قاعدة بيانات وعمل أبحاث علمية للزراعات غير التقليدية^(٢)، مثل الزراعة العضوية و المحمية، والزراعة بدون تربة أو ما يعرف بالزراعة المائية^(٣).

جدول (١) مساحة المحاصيل الزراعية وإنتاجها حسب المحافظة لعام ٢٠١٩م

المحافظة	نوع المحصول	المساحة بالدونم	نسبته من المساحة	كمية الإنتاج بالطن	نسبته من الإنتاج	القيمة بالدينار
الأحمدي	الخضروات المثمرة	16493	١٥.٥	161699	١٩	23588080
	الخضروات الورقية	7621	٧.٥	28328	٣	4713004
	الدرنات والأبصال	5693	٦	24097	٢.٥	3787350
	البقول	1616	١.٥	4653	٠.٥	725088
	محاصيل حقلية	2132	٢.٥	3705	٠.٥	862880
	محاصيل العلف	959	١	85479	١٠	4576645
	جملة المحافظة	٤٨٦٨٩	%٣٤	307961	%٣٥.٥	41262288
الجهراء	الخضروات المثمرة	16980	١٢	165816	٢٠	24686960
	الخضروات الورقية	3766	٢.٥	16029	١	2562132

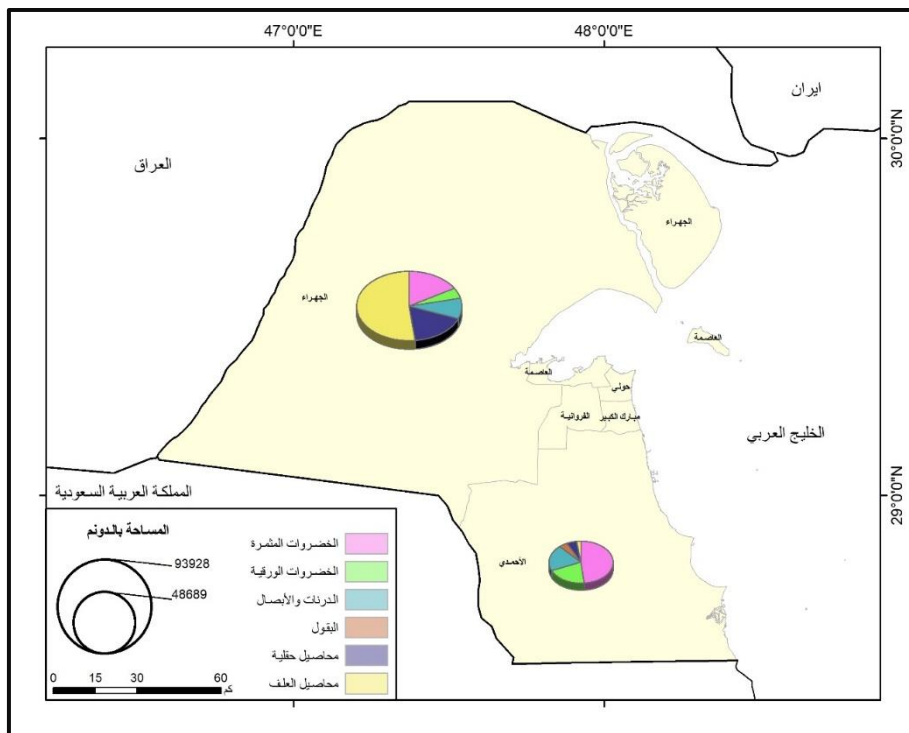
(٢) حمدي، يوسف علي، التعريف بالزراعة العضوية والقوانين المنظمة لها، دليل مصر الزراعي الدولي، الإصدار الأول، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ص ١٤٤.

(٣) القرين، فواز، الزراعة المائية والأمن الغذائي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مجلة التقدم العلمي، العدد ١٠٢، الكويت، ٢٠١٨، ص ٢٨.

(١) الزراعة المائية إحدى تقنيات الزراعة بدون تربة وترتكز على تغذية النبات بالمحاليل السائلة بعد خلطها بنسب محددة حسب حاجة النبات.

المحافظة	نوع المحصول	المساحة بالدونم	نسبته من المساحة	كمية الإنتاج بالطن	نسبته من الإنتاج	القيمة بالدينار
	الدرنات والأبصال	6925	٦	28568	٢.٥	4954900
	البقول	467	٠.٥	1037	٠.٢	191750
	محاصيل حقلية	16884	١١	28385	٣.٥	7691955
	محاصيل العلف	48906	٣٤	319066	٣٧	14454280
	جملة المحافظة	٩٣٩٢٨	%٦٦	558901	%٦٤.٥	55784709
	اجمالي الكويت	١٤٢٦١٧	%١٠٠	866862	%١٠٠	97046997

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، الكويت، ٢٠١٩، صفحات مختلفة



المصدر إعداد الطالب اعتمادًا على جدول (١).

شكل رقم (٥) مساحة المحاصيل الزراعية وإنتاجها حسب المحافظة لعام ٢٠١٩م

ج- الثروة الحيوانية:

وقوع الكويت في النطاق الصحراوي أدى إلى قلة مساحة المراعي؛ حيث لا تتعدى ١٣٦.٢٢ ألف هكتار ^(١) توازي ٣٢٤.٢٠٣٦ فدان ، خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٠م وهي تمثل نسبة ١.٣٪ من مساحة الكويت، وهي مراعي فقيرة لا تصلح إلا لرعي الإبل والأغنام، وتأتي دولة الكويت في المرتبة الثالثة بين دول الخليج العربي في مساحات المراعي، ومن الملاحظ أن مساحة المراعي بدولة الكويت لم تتغير خلال العقود الماضية وذلك لقلة الأمطار الساقطة وتذبذبها.

جدول (٢) تطور الإنتاج الحيواني والدواجن في دولة الكويت من عام ١٩٨٩ إلى عام ٢٠١٩م

السنة	الأبقار بالوحدة ^(٣)	الأغنام بالوحدة	الماعز بالوحدة	الإبل ^(٢) بالوحدة	الدواجن
1989	١٩.٥١١	8.045	3.768	—	26026612
1994	١٨.٥٦٠	21.563	4.191	—	20096779
1999	١٤.٨٤٨	34.227	11.376	988.9	15958384
2004	٢١.٢٦٠	22.881	7.583	2.178	16976737

(٢) الهكتار: هو وحدة قياس الساحة ويبلغ ١٠٠٠٠٠ متر، ويساوي ١٠ دونم. والفدان = ٤٢٠٠.٨٣ متر مربع

والهكتار = ٢.٣٨ فدان / المصدر / محمد خميس الزوكة ، جغرافية الزراعة ، ط ٣ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١١ .

(٣) لم تنشر أعداد الإبل في النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية خلال أعوام ١٩٨٩-١٩٩٤ .

(٢) الوحدة الحيوانية تحسب كالتالي/ رأس الجاموس = وحدة حيوانية واحدة ، رأس واحدة ، ورأس واحدة من الإبل = ١.١ وحدة حيوانية ، ورأس الأبقار = ٠.٨ وحدة ، ورأس الضأن أو الماعز = ٠.١ وحدة حيوانية ، المصدر الديب، محمد محمود، الجغرافيا الاقتصادية، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١١ .

السنة	الأبقار بالوحدة ⁽²⁾	الأغنام بالوحدة	الماعر بالوحدة	الإبل ⁽¹⁾ بالوحدة	الدواجن
2009	٢٨.٦٥٧	45.487	18.161	11.423	40901537
2014	٢١.٨٤٨	62.804	15.339	10.111	4420202697
2019	٢٧.٧٩٦	71.434	23.532	19.593	51359503

الجدول من تجميع الطالب معتمداً على إحصاءات الإدارة المركزية للإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، الكويت، سنوات مختلفة

وبلغ عدد الأبقار نحو ٢٤.٥٠٤ وحدة ، والأغنام نحو ٦٦.٤٦٥ وحدة ، والماعر ١٩.٧٧٦ وحدة، والإبل ١٠.٣٢٨ وحدة لعام ٢٠١٧م، وتلك الأعداد موزعة على مناطق الوفرة والعبدلي والصليبية والشقايا وكبد، وتعد منطقة الصليبية مزرعة الألبان الرئيسية بالكويت؛ حيث تضم ٤٤ حيازة من مجموع الحيازات الخاصة بتربية الأبقار في الكويت البالغ عددها ٤٤٣ حيازة بنسبة ١٠٪ من مجموع الحيازات المخصصة للإنتاج الحيواني، وذلك تبعاً لإحصاء ٢٠١٨م ويبلغ عدد الأبقار بها ٢٠.٢٧٧ وحدة، والتي تمثل ٧.٨٢٪ من جملة عدد الأبقار بدولة الكويت^(٣).

جدول (٣) توزيع الإنتاج الحيواني والدواجن بالكويت لعام ٢٠١٩

المحافظة	أبقار بالوحدة	النسبة %	أغنام بالوحدة	النسبة %	ماعر بالوحدة	النسبة %	إبل ⁽⁴⁾ بالوحدة	النسبة %	دواجن	النسبة %
الأحمدي	5.555	20	٢٥.٨٣٠	36	١٣.٧٥٨	58	٤.٣١٥	22	١٦٧٤٦١٥٨	33
الجهراء	22.241	80	٤٥.٦٠٤	64	٩.٧٧٣	42	١٥.٢٧٧	78	٣٤٦١٣٤٥	67
جملة الكويت	27.796	100	٧١.٤٣٤	100	٢٣.٥٣٢	100	١٩.٥٩٣	100	٥١٣٥٩٥٠٣	100

الجدول من تجميع الطالب معتمداً على إحصاءات الإدارة المركزية للإحصاء، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، الكويت، ٢٠١٩، سنوات مختلفة.

(٢) طاهر، طلعت محمد، الإنتاج الزراعي بدولة الكويت، مرجع سابق.

(١) لم تنشر أعداد الإبل في النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية خلال أعوام ١٩٨٩-١٩٩٤.

لزيادة الإنتاج الحيواني لابد من تشجيع الاستثمار في مجال الإنتاج الحيواني، وتوفير الأعلاف والأدوية البيطرية في مراكز الرعاية، توفير نظام التأمين على الماشية، وتوفير التسهيلات لتصريف الإنتاج الحيواني، حتى لا يكون هناك عائق في سبيل تصريف الإنتاج، وبلغ إنتاج الكويت من الحليب عام ٢٠١٨م نحو ٧٢٢٦١ طن، بلغت قيمتها ١٠,٢٤٢,٢٣٢ دينار كويتي، وبلغ إنتاجها من اللحوم الحمراء ٩,٣٥٣ طن، ومن بيض المائدة نحو ١٢٠٤٠٣٩٤٥٣ بيضة بلغت قيمتها نحو ٣٢٨٩٢١٠٣ دينار كويتي، كما بلغ إنتاجها من عسل النحل ١٢٧٠٢ كجم بقيمة ١٠٣٣٩٤ دينار كويتي، ونلاحظ من خلال الإحصاءات أنه يتذبذب الإنتاج الحيواني بين الارتفاع والانخفاض تبعاً لسقوط الأمطار حيث تقل عدد رؤوس الحيوانات خاصة من الأغنام والماعز في سنوات الجفاف، وتزيد عندما تسقط الأمطار وتزداد مساحة المرعى في دولة الكويت، والإنتاج الحيواني بأنواعه لا يحقق الاكتفاء الذاتي من اللحوم والألبان والدواجن والبيض وتقوم الدولة بسد العجز بالاستيراد.

بلغ إنتاج اللحوم الحمراء والدواجن في دول الخليج العربية ١٠.١٧٧.٧٥٦ مليون طن لعام ٢٠١٨م تمثل نسبة إنتاج دولة الكويت منها ٦.٤٥% بعد أن كانت ٤.٦% عام ٢٠١٦م، والكويت هي أقل دول الخليج العربية في إنتاج اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن، مما يزيد من حاجتها للاستيراد من الخارج لسد الفجوة الغذائية داخلياً، ويتوزع الإنتاج الحيواني على محافظتين هما، الجهراء التي تنتج ما يقرب من ثلثي الإنتاج الحيواني والداجني، والأحمدي تنتج ما يقرب من الثلث ولا تتفوق سوى في إنتاج الماعز التي تبلغ نسبته ٥٨% بينما الجهراء يبلغ إنتاجها ٤٨% من الماعز لعام ٢٠١٩م، وبلغ عدد الحيازات في ٣٥٢٤ حيازة، في حين بلغ عدد الحيازات في الأحمدية ٥٩٨ حيازة فقط^(١)، ويعود

(١) طاهر، طلعت محمد، الإنتاج الزراعي بدولة الكويت، مرجع سابق.

السبب في زيادة عدد الحيازات في محافظة الجهراء إلى كثرة إنتاجها من الأعلاف؛ حيث بلغ إنتاجها ٦٤٪ من جملة الأعلاف المنتجة في دولة الكويت، كما هو مبين من جدول (١).

د-الثروة الداجنة:

إنتاج الدواجن بدولة الكويت يتوطن في أربعة مناطق هي الوفرة بمحافظة الأحمدية، ومناطق العبدلي والشقايا والصليبية بمحافظة الجهراء التي تنتج ٦٧٪ من إنتاج الدواجن، وبلغ عدد الحيازات المتخصصة في تربية الدواجن ٤٨ حيازة، تنتج ٥٣٥٣٠١٤٧ دجاجة^(١)، تبعاً لإحصاء عام ٢٠١٨ تبلغ ٥٥٧٥٥ طن، بزيادة تصل إلى ٢١٪ عن إنتاج عام ٢٠١٣ البالغ ٤٥٩٩٥ طن من لحوم الدجاج وتوجد في منطقة الوفرة ٣٥ حيازة متخصصة في تربية الدواجن تنتج ٢٠٤٣٢٨٨٤ دجاجة، والعبدلي ١٥ حيازة تنتج ٥٢١٦٦٧٢ دجاجة، وتعد منطقة الشقايا هي مزرعة الدواجن الرئيسية لدولة الكويت؛ لكونها تستحوذ على ٣ حيازات كبيرة المساحة تنتج ٢٠٤٣٢٨٨٤ دجاجة، كما بلغ إنتاج الكويت من البيض لعام ٢٠١٨، نحو ١٢٠٤٠٣٩٤٥٣ بيضة تبلغ ١٢٦٣ طن بزيادة ٣١٥ طن عنه في عام ٢٠١٣م، وتنتج محافظة الجهراء منها نسبة ٦٥٪ من إنتاج البيض، وما زال الإنتاج لا يكفي السكان وتستورد الكويت لحوم الدجاج المجمد من الخارج.

وتأسست عدة شركات لإنتاج الدواجن والبيض من بينها الشركة المتحدة للدواجن منذ عام ١٩٧٤، وتمتلك الشركة أكبر ففاسه لإنتاج الكتاكيت وبها مصنع آلي اليكتروني لتجهيز العلف لتغذية الدواجن بحسب المواصفات المطلوبة وتبلغ طاقته ٢٠ طن في الساعة من

(٢) المطوع، صبحي عبد الله المطوع، التنمية الزراعية في منطقة الوفرة، مرجع سابق.

العلف، وهناك مصنع لتجهيز الدواجن وإعدادها للسوق بتجميدها وتغليفها بطاقة إنتاجية ٥٠٠٠ دجاجة / الساعة.^(١)

وهناك شركة المباركية الوطنية للدواجن التي تقع عند الكيلو ٨٣ إلى الغرب من مدينة الجهراء، وبدأت بالإنتاج عام ١٩٧٨ وتضم ١٠ مزارع لإنتاج الدجاج اللاحم، وتبلغ طاقة الشركة ما يقرب من ٥ مليون دجاجة سنوياً، وطاقتها الإنتاجية من البيض ٣٠ مليون بيضة سنوياً إنتاج ٦ حظائر للدجاج البياض، ويوجد بالشركة مصنع لإنتاج علف الدواجن بطاقة إنتاجية تبلغ ١٥ طن بالساعة، كما يوجد كثير من المزارع في الصليبية تصل إلى ١٣ مزرعة صغيرة تنتج ١.٥ مليون بيضة سنوياً ونحو ١٧٢ ألف دجاجة لاحمة، وهناك ١٣ مزرعة بشرق الجهراء تنتج ٣٤ ألف دجاجة سنوياً.^(٢)

جدول (٤) تطور إنتاج اللحوم والدواجن في دولة الكويت من عامي ٢٠١٣ - ٢٠١٩م

السنة	إنتاج اللحوم		إنتاج الدواجن	
	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %
2013	6697	87	45995	70
2014	9694	78	46193	72
2015	9323	76	53293	70
2016	9207	82	53297	71
2017	8947	85	55755	70
2018	9041	83	61118	69
2019	11072	79	61187	69

المصدر: النسب من استنتاج الطالب اعتماداً على إحصاءات الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، الكويت، ٢٠١٧-٢٠٢٠م، الفصل السابع، ص ١٥٩.

(١) غنيمي، زين الدين عبد المقصود، العتيبي عبيد سرور، مرجع سابق.

(٢) المرجع السابق ص ١٧٩.

وبالنظر إلى جدول (٤) الخاص بإنتاج اللحوم والدواجن نجد بأن الاكتفاء الذاتي من اللحوم والدواجن لا تتعدى ٢١٪ من حاجة الكويت في عام ٢٠١٩، وكذلك الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن لا يتعدى ٣١٪ من حاجة الكويت لعام ٢٠١٩.

جدول (٥) تطور إنتاج الحليب وبيض الدجاج في دولة الكويت من عامي ٢٠١٣ - ٢٠١٩

السنة	الحليب		بيض الدجاج	
	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %
2013	60694	84	58776	00
2014	62823	83	58156	00
2015	61526	43	63364	00
2016	70538	81	71858	00
2017	71426	80	78306	00
2018	66429	36	74648	00
2019	70106	80	68634	00

المصدر: النسب من استنتاج الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، الكويت، سنوات مختلفة.

ويتبين من جدول (٥) الخاص بإنتاج الحليب والبيض نجد بأن إنتاج الحليب يكفي فقط ٢٠٪ عام ٢٠١٩ بعد أن بلغ في عام ٢٠١٨ نحو ٦٤٪، ويرجع هذا التذبذب الشديد إلى تضاعف كميات الأمطار الذي يترتب عليه تذبذب إنتاج الحليب واللحوم بين سنة وأخرى، والسلعة الغذائية الوحيدة التي يكتفى منها ذاتيًا في دولة الكويت هي إنتاج البيض، ولكنه تأثر أخيرًا خلال العام ٢٠٢١ بسبب انتشار مرض إنفلونزا الطيور، الذي أدى إلى التخلص من أعداد كبيرة من الدجاج البياض، والذي أدى بدوره إلى تناقص إنتاج البيض مما استدعى العودة للاستيراد من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، لسد العجز المحلي في إنتاج البيض خلال عام ٢٠٢١م، وإنتاج الحليب في دولة الكويت

بلغ عام ٢٠٢٠ نحو ٦٥٢٥٢٠٨٠ لتر، تنتج محافظة الجھراء نسبة ٦٨٪ من جملة إنتاج الحليب بدولة الكويت.

هـ - الإنتاج السمكي:

تطل دولة الكويت على الخليج العربي بساحل يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول يبلغ ٥٠٠ كم ومياه إقليمية واسعة تزيد على ٥٧٠٠ كم^٢، وسواحل الكويت غنية بالأسماك وذلك لضعالة المياه ووفرة الطحالب وغذاء الأسماك وكذلك اتساع الرصيف القاري، ويمكن للأسماك أن تسد العجز في إنتاج اللحوم الحمراء لاحتوائها على البروتين والمعادن، وتقوم الحكومة بوضع قوانين للصيد وإقامة المزارع السمكية مما يفتح آفاقاً جديدة لزيادة إنتاج الأسماك، وهناك العديد من أنواع الأسماك التي تنمو في الخليج العربي وسواحل الكويت ومن أهمها الهامور والربيان والنقرور والشعوم والزبيدي، وهناك معوقات للإنتاج السمكي من بينها استخدام الطرق التقليدية في الصيد والتلوث في مياه الخليج، أدى إلى نفوق الكثير من الأسماك مما أدى إلى تدهور الإنتاج بالإضافة إلى التوسع العمراني على طول الشواطئ وردم المساحات الكبيرة من الشواطئ تصل إلى ١ كم داخل البحر، وأيضاً الصيد الجائر للأسماك واستخدام السواحل في الترفيه وإقامة الشاليهات، وهذا وقد بلغ إنتاج الكويت من الأسماك عام ٢٠١٩ نحو ٣٠١٤٠٤٠ كيلو جرام أسماك بحرية، وعدد ٤٥٨١٤٦ أسماك مستزرعة تسهم بنسبة ٣٣.٧٪ من إجمالي الاستهلاك المحلي من الأسماك، وتم استيراد ٦٨١٩٠٠٤ كجم بقيمة ٢٨٣٨٣٤١١ دينار لسد العجز المحلي من الأسماك^(١).

(١) الإدارة المركزية للإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة السمكية، الكويت، ٢٠١٩م، جدول رقم ١

جدول رقم (٦) تطور كميات الأسماك المنتجة والمستوردة والمستزرعة من ٢٠١٤ إلى

٢٠١٩م

السنة	أسماك محلية كجم	أسماك مستوردة كجم	أسماك مستزرعة كجم	أسماك شركات كجم (1)	الجملة كجم
٢٠١٤	٣٨٤٠١٧٢	١٠٣٧٠٠٣٦	٣٠٠٨٠٠	٣٥٤٧٠٢	١٤٨٦٥٧١٠
٢٠١٥	٣٨٦٠٢٠٢	١٠٠٧٧٧٥١	٢٦٢٦٥٠	٤٢٧٣٥٩	١٤٦٢٧٩٥٩
٢٠١٦	٥١٨٣٦٢٤	١٠٥٨٥٧٢٣	١٩٦٦١٠	٢٠٩١٧٨	١٦٢٧٥١٣٥
٢٠١٧	٣٩٧٦٤٩٩	٨٢٢٨٧٥٤	١٩٢١٤٩٠	—	١٤١٢٦٧٤٧
٢٠١٨	٢٨٦٨٠٨٨	٨٤١٧٦٤٩	١٩٧٩٦٠	—	١١٤٨٣٦٩٧
٢٠١٩	٣٠١٤٠٤٠	٦٨١٩٠٠٤	٤٥٨١٤٦	—	١٠٢٩١١٩٠

الجدول من تجميع الطالب اعتماداً على إحصاءات الإدارة المركزية لإحصاء، إحصاءات الثروة السمكية، للسنوات المذكورة بالجدول.

يلاحظ من خلال جدول رقم (٦) نجد أن الإنتاج السمكي تناقص خلال الأربعة سنوات الأخيرة من ٣.٨ مليون كجم عام ٢٠١٤ تناقص إلى ٢.٨ مليون كجم خلال عام ٢٠١٨ أي تناقص بمقدار مليون كجم خلال أربع سنوات مع تضاعف عدد السكان إلى الضعف، وهذا التناقص لا يتناسب وطول السواحل الكويتية والخبرة الكبيرة التي يمتلكها الكويتيون في هذا المجال، ويرجع تناقص الإنتاج السمكي بالكويت إلى التدهور الأيكولوجي الكبير الذي تعاني منه السواحل الكويتية بسبب ردم الشواطئ، والتوسع العمراني مما أدى إلى تدمير حصانات الأسماك على السواحل والقضاء على الأعشاب البحرية، بالإضافة إلى الصيد الجائر واستخدام شباك الجر في صيد الأسماك وعدم

(٢) إنتاج شركات صيد الأسماك لم يذكر خلال السنوات من ٢٠١٧ - ٢٠١٩.

الالتزام بمواعيد حظر الصيد الخاص (بالروبيان) الجمبري^(١)، وعدم الالتزام بالمواسفات القانونية لفتحات شباك الصيد أضف إلى ذلك تلوث البيئة البحرية خاصة جون الكويت؛ بسبب ناقلات النفط التي تصرف مياه التوازن التي تحملها الناقلات مقابل الشواطئ، ومياه الصرف الصحي التي تصب في مياه الخليج العربي وصرف المخلفات الصناعية السائلة ومنها مخلفات مصافي تكرير النفط دون معالجة؛ مما يؤدي إلى نفوق الأحياء البحرية الدقيقة التي تطفو وتكون ما يسمى بالمد الأحمر؛ مما يؤدي إلى نفوق الأسماك كما حدث في عام ١٩٩٩^(٢)؛ حيث تناقصت كميات الأسماك المستوردة أيضًا من ١٠ مليون كجم إلى ما يقرب من ٨ ملايين كجم بينما زادت كميات الأسماك المستزرعة قليلًا خلال تلك الفترة؛ حيث بلغت نحو ١٩٧ ألف كجم^(٣)، لذا لا يسد الإنتاج المحلي من الأسماك سوى نسبة ٣٣.٧٪ من الاستهلاك المحلي ويتم تغطية ٦٦.٣٪ من الاستهلاك بالاستيراد من الخارج (إيران والسعودية وباكستان)، وبمقارنة إنتاج دولة الكويت من الأسماك مع الإنتاج الخليجي منها تبين أن إنتاج الأسماك في دول الخليج العربية ٨٠٥.١ مليون طن لعام ٢٠١٨م، تمثل نسبة إنتاج دولة الكويت منها ٢.١٧٪ بعد أن كانت ٣.٢٪ عام ٢٠١٦م^(٤).

(٢) - محمود، مصطفى محمد، اقتصاديات الاستزراع السمكي في ج. م. ع.، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٤، ص ٩.

(٣) الكندري، عبد الله رمضان، جغرافية الكويت، جامعة الكويت، ٢٠١٦، ص ٥٩.

(٤) - محمود، مصطفى محمد، اقتصاديات الاستزراع السمكي في ج. م. ع.، مرجع سابق.

(١) Food and Agriculture Organization of the United Nations 2018a State of World Fisheries & Aquaculture 2018. Food & Agriculture Organization. Rome.

جدول رقم (٧) تطور إنتاج الأسماك والخضروات بدولة الكويت بين عامي ٢٠١٣ - ٢٠١٩م

السنة	إنتاج الأسماك		إنتاج الخضروات	
	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %	الإنتاج بالطن	نسبة المستورد %
2013	3292	73	641754	54
2014	2814	90	353578	58
2015	2892	91	361096	54
2016	3886	86	332955	55
2017	2876	91	401113	49
2018	2433	92	354496	57
2019	2215	73	430227	58

المصدر: النسب من استنتاج الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، الكويت، سنوات مختلفة

ومن خلال جدول رقم (٧) نجد أن الاكتفاء الذاتي من الأسماك تناقص بشدة خلال الأربعة أعوام الأخيرة ليصل إلى ٧٪ من حاجة السكان في عام ٢٠١٩، والسبب في هذا التناقص في الإنتاج هو زيادة نسب التلوث في مياه المصايد السمكية وبخاصة في جون الكويت، والزيادة السكانية الكبيرة التي ساهمت في تناقص الإنتاج المحلي من الأسماك، ويتوزع إنتاج الخضروات على محافظات دولة الكويت كالتالي:

1- الاستزراع السمكي في دولة الكويت :

تُعرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " الفاو " الاستزراع السمكي بأنه " تربية الكائنات المائية في المناطق الداخلية والساحلية وتشمل التدخل في عمليات التربية بهدف

زيادة الإنتاج واستفادة الأفراد أو الجماعات من المنتج المستزرع" ^(١)، وزراعة الأسماك في دولة الكويت يمكنها سد النقص الشديد في الإنتاج السمكي محلياً، ويمكنها الحد من كميات الأسماك المستوردة، إذا تم استغلال المساحات المائية والأرضية الغير مستغلة والغير قابلة للزراعة، وإذا ما قورن نشاط استزراع الأسماك بالإنتاج الحيواني والداجني نجده أقل كلفة وأقل زمنًا في عملية الإنتاج، وبدأ الاستزراع السمكي في دولة الكويت منذ عام ١٩٨٣ ولكنه مازال في مراحله الأولى، ويتم استزراع أسماك البلطي والهامور والبسبوبي ^(٢)، وتتم زراعة أسماك البلطي في دولة الكويت مع زراعة البرسيم بالقسائم الزراعية بمنطقة الوفرة والعبدلي الزراعيتين، فيما يعرف بالاستزراع التكاملي لأسماك البلطي ^(٣)، حيث توجد ٨٠ مزرعة سمكية مقامة في ٨٠ حيازة زراعية، وبلغت كمية الإنتاج من الاستزراع السمكي عام ٢٠٠٧ حوالي ٣٤٨ طن زادت قليلاً إلى ٣٥٠ طن عام ٢٠١٧ تمثل نسبة ٢.٣٪ من الإنتاج السمكي، ثم ارتفع إلى ٣٧٥ طن عام ٢٠١٩م.

جدول رقم (٨) إنتاج الكويت من الأسماك خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧ (الإنتاج

بالطن)

السنوات	2007	2009	2011	2013	2015	2017	2019
المصايد السمكية	15014	16358	9918	14976	15000	15000	15025
الاستزراع السمكي	348	272	319	303	262	350	385

^(٢) الدليل الاسترشادي للاستزراع السمكي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لأمانة العامة

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قطاع الشؤون الاقتصادية، الرياض، ٢٠٢١، ص ١١

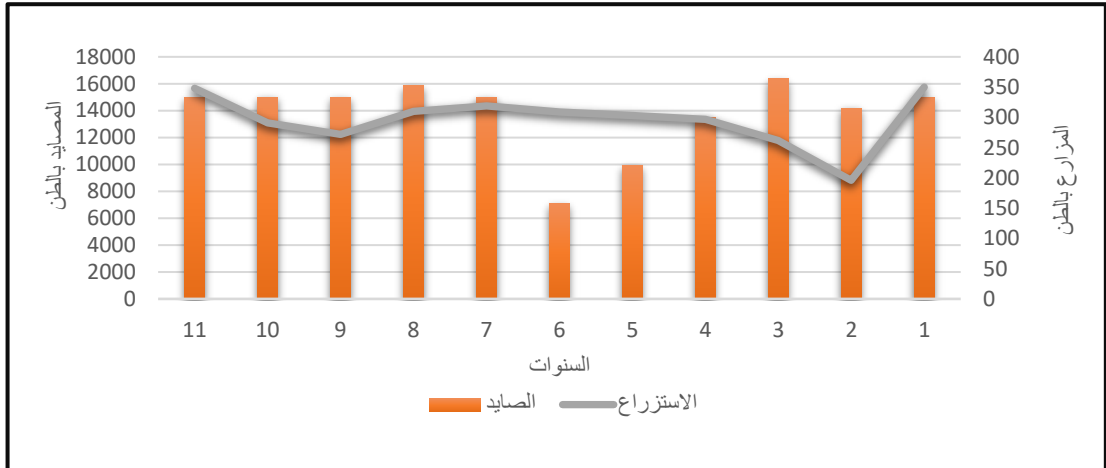
⁽²⁾ المرجع السابق ص ٣٠

⁽³⁾ بوب، بنت الخالص، استهلاك الأسماك في موريتانيا، المؤتمر الدولي للثروة السمكية والأمن

الغذائي، القاهرة، أكتوبر، ٢٠٠٣، ص ٢٩.

المصدر: الدليل الاسترشادي للاستزراع السمكي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قطاع الشؤون الاقتصادية،

ص ٢٧، ٢٩



المصدر: النسب من استنتاج الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الكويت، سنوات مختلفة

شكل (٦) الإنتاج السمكي خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧م

و- حجم الإنتاج الزراعي:

يرتفع دخل الفرد في دولة الكويت حيث بلغ عام ١٩٩٥م نحو ١٧.٠٠٠ دولار سنوياً، مقارنة ٢٠.٨٢٠ في قطر، ونحو ٢٤.٠٠٠ دولار في الإمارات، وبالنظر إلى الزراعة التي تعد الركيزة الأساسية في إنتاج الغذاء بصورة عامة نجد أنها لم تسهم سوى بنسبة ٠.٤٪ من الناتج القومي للكويت عام ١٩٩٥م، بينما تسهم في السعودية بنحو ٦.٨٪، والإمارات بنسبة ٤٪، وقطر بنسبة ٠.٦٪.

وبلغ نصيب الفرد من الناتج الزراعي في الكويت ١١٧ دولار عام ١٩٨٥م، انخفض إلى ٦٧ دولار عام ١٩٩٥م وظل في الانخفاض بسبب الزيادة السكانية ليصل إلى ٤٥

دولار في عام ٢٠١١ و ٣٤ دولار في عام ٢٠١٨م ويوازيها في ذلك كل من قطر والبحرين، بينما ارتفع نصيب الفرد في المملكة العربية السعودية من ٣٢٨ دولار عام ١٩٨٥م إلى ٤٦٨ دولار في عام ١٩٩٥م وارتفع في عام ٢٠١٨م إلى ٥٣٤ دولار بارتفاع ٦٨ دولار، وتعد دولة الكويت أقل دول الخليج العربي في نصيب الفرد من الإنتاج الزراعي بسبب قلة الإنتاج مع زيادة كبيرة في عدد السكان^(١)، أما بالنسبة للحوم تنتج دولة الكويت ٨٪ من جملة إنتاج اللحوم بدول مجلس التعاون، وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة دول المجلس في إنتاج اللحوم بنسبة ٧٥٪ أما بالنسبة لإنتاج البيض تنتج الكويت ١١.٨ ألف طن متري من البيض لعام ٢٠١٨م.

جدول رقم (٩) نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي بدولة الكويت.

السنة	الناتج المحلي	نصيب الفرد	الناتج الزراعي	نصيب الفرد
٢٠١٤	١٦٢٦٣١	٤٢٩٩٦	٧٣٢	١٩٣,٧
٢٠١٥	١١٤٥٦٧	٢٩١٠٦	٦١٦	١٦٥,٥
٢٠١٦	١١٠,٨٧٥	٢٧٣٥٩	٦٢٩	١٥٥,٣
٢٠١٧	-	-	٩٠٤.٣٩	٢١٨.٤٥

الجدول من تجميع الطالب اعتماداً على إحصاء الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية ٢٠١٨م.

ثانياً - الصناعات الغذائية:

بلغ عدد المنشآت الصناعية بدولة الكويت نحو ١٠٦٥ شركة منها ١١٧ شركة بفروعها المختلفة تتخصص في الصناعات الغذائية والمشروبات^(٢) وتتركز الصناعات الغذائية بدولة الكويت في مناطق مختلفة منها منطقة الشويخ الصناعية، التابعة لمحافظة

(٢) القيادي - سيف سالم التخطيط البيئي والتنمية الزراعية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مرجع سابق.

(١) الدليل الصناعي لدولة الكويت، الهيئة العامة للصناعة، الكويت، ٢٠١٨، صفحات متفرقة.

العاصمة، عدد ١٨ منشأة صناعية لصناعة الغذاء متمثلة في طحن الحبوب وصناعة المعكرونة والبسكويت والخبز والحلويات والطحينية والزيت والتلج والحلويات.

كما تتركز الصناعات الغذائية في منطقة صباحان التابعة لمحافظة مبارك الكبير، التي بلغ عدد المنشآت فيها ٢٢ منشأة لصناعة الغذاء وتصنع البقوليات المعلبة ومعجون الطماطم والعصائر والشوكولاتة والمربى والمخللات وتعبئة السكر والملح والبهارات والحليب المجفف وكذلك مصانع المشروبات الغازية وتعبئة وتجميد الفواكه والخضروات في منطقة صباحان الصناعية، وفي محافظة العاصمة تقع منطقة الشويخ الصناعية، ومنطقة الري الصناعية، كما تتوطن صناعة منتجات الألبان في منطقة الصليبية، التابعة لمحافظة الجھراء، حيث يوجد بها ٥ مصانع لمنتجات الألبان والحليب المبستر والآيس كريم والعصائر لقربها من مزارع الأبقار التي تنتج الحليب والألبان ومصانع لحفظ الأسماك في الدوحة والشعبية وتجميد وتبريد الدواجن في الوفرة والشقايا لقربها من مزارع الدواجن في نفس المنطقة، ومن أكبر الشركات في صناعة الخبز والمعكرونة والبسكويت بدولة الكويت شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية. والتي تشمل ٩ مخابز منتشرة في مناطق الكويت، وبلغ عدد العاملين فيها ٤٣٢٢ عامل في عام ٢٠١٨م، وبلغت قيمة الإنتاج الإجمالي للصناعات الغذائية بدولة الكويت نحو ٣٣٨.٩٣٨.٠٠٠ دينار كويتي وتمثل نسبة ١٣.٨٪ من قيمة الإنتاج الإجمالي للصناعة بدولة الكويت لعام ٢٠١٨م^(١)، ولا تسد تلك الصناعة سوى ٢١٪ من حاجة السوق المحلي من المواد الغذائية المصنعة، ويبلغ عدد العاملين في صناعة الغذاء بدولة الكويت نحو ١٣.٢٣١ عامل لعام ٢٠١٣م، وتمثل صناعة الغذاء بدولة الكويت بنحو ١٥.٥٪ من حجم الصناعة الكويتية.

(١) الدليل الإحصائي للصناعة، غرفة صناعة وتجارة الكويت، إصدار ٢٠١٨، صفحات متفرقة.

ثالثاً: الواردات الغذائية

نجحت دولة الكويت في إدارة أمنها الغذائي من خلال الاعتماد الكامل على الاستيراد من الأسواق العالمية وإتباع نظام تجاري مفتوح متعدد الأطراف؛ لضمان وصول السلع الأساسية للأسواق الكويتية، ولكن الاعتماد على استيراد الغذاء من الخارج محفوف بمخاطر كبيرة.

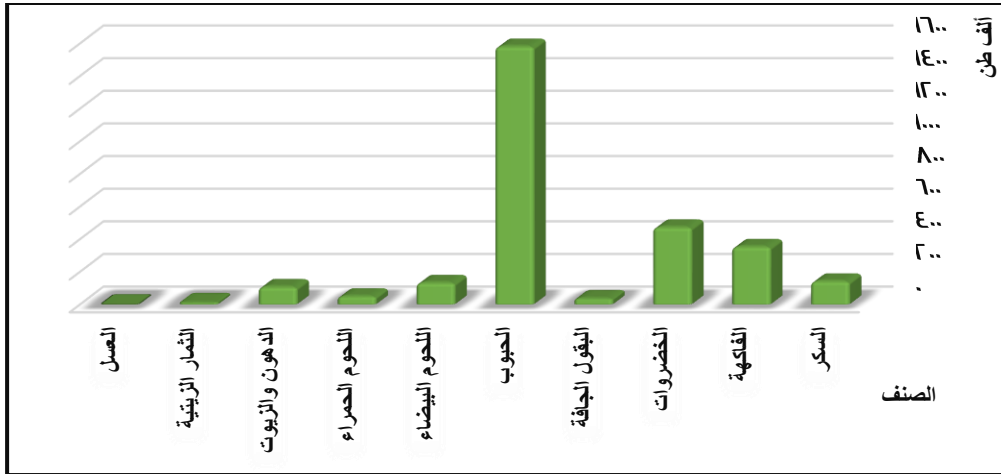
يتبين من جدول رقم (١٠) بأن قيمة الحبوب المستوردة بلغت في عام ٢٠١٨ حوالي ١٧٣٥٠٦ دينار كويتي ما يعادل ٥٢٠٥٥١٣ دولار أمريكي، وبلغت قيمة جملة اللحوم المستوردة عام ٢٠١٨ حوالي ١٣٠٥٦٩ دينار كويتي ما يعادل ٣٩١٧٠٧ دولار أمريكي، كما بلغت جملة منتجات الألبان والحليب المستوردة ٣٠٨٨١٤ دينار كويتي ما يعادل ٩٢٦٤٤٢ دولار أمريكي، ويدل هذا على أن الكويت تعتمد على الأسواق العالمية في الحصول على الغذاء، ومن الواضح أن الكويت تعتمد على استيراد جميع المواد الغذائية بكميات كبيرة.

جدول رقم (١٠) جملة واردات الكويت من الغذاء لعام ٢٠١٨ م وقيمتها بالدينار الكويتي.

السكر	الفاكهة	الخضروات	البقول الجافة	الحبوب	الصنف
١٤١٧٧٠	٣٥٣٢٧٥	٤٧٢٧٣١	٣٧٠٨٦	١٥٨٠٩٤٩	الكمية بالطن
٢٥٦٤١	١٠٢٣٢٦	٩٥٧٧٧	١١٥٢٦	١٧٥٦٢٤	القيمة د. ك
اللحوم البيضاء	اللحوم الحمراء	الدهون والزيوت	الثمار الزيتية	العسل	الصنف
١٣٢٨٤٥	٤٩٥٤٨	١٠٧٣٩٦	١٤٢٨٥	١٧٨٤	الكمية بالطن
٨٤٦٦٠	٨٢٥٣٢	٥٣٢٢٠	٢٠٦٧٦	٣٢٠٨	القيمة د. ك

الجدول من إعداد الطالب اعتماداً على إحصاء الهيئة العامة للزراعة - إدارة الإحصاء، إحصاء ٢٠١٧ -

م ٢٠١٨



المصدر: إعداد الطالب اعتمادًا على جدول رقم (١٠).

شكل رقم (٧) جملة واردات الكويت من الغذاء لعام ٢٠١٨م

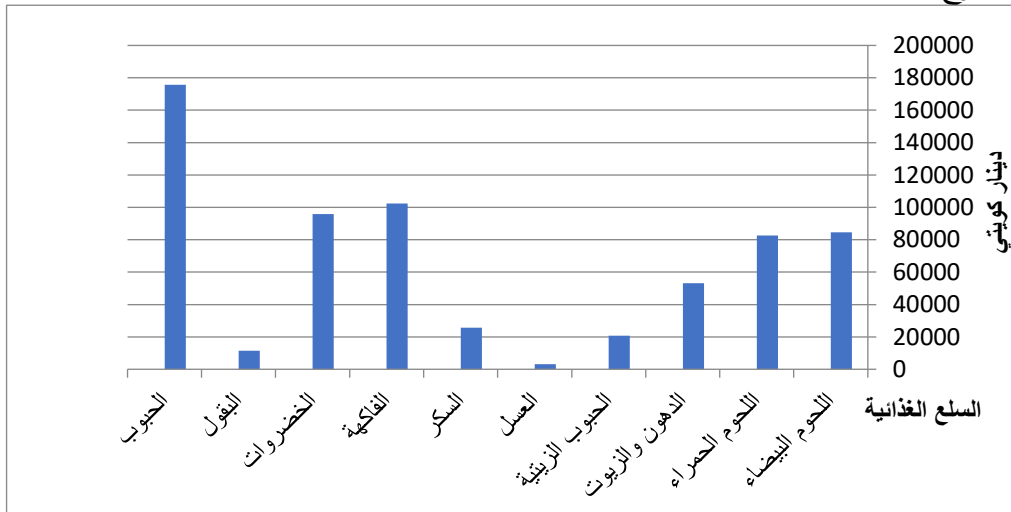
من خلال جدول رقم (١٠) وجدول رقم (١١) يتضح لنا أن الكويت تسد العجز في إنتاج الغذاء بالاعتماد على الأسواق العالمية؛ حيث تحتل الحبوب المركز الأول في سلة الأغذية المستوردة، وبلغت قيمتها نحو ١٧٥٦٢٤ د.ك ما يعادل ٥٨٥.٤١٣.٣٣٣ دولار تليها اللحوم بقيمة ٥٥٧.٣٠٦.٦٦٧ دولار وذلك لعام ٢٠١٨م كما يتم استيراد الخضروات والفاكهة والسكر واللحوم والحليب والزيوت بأنواعها والدواجن المجمدة بنسب كبيرة، وتعتمد دولة الكويت في استيراد الغذاء من عدة مصادر كما ورد بالفصل الأول من هذه الأطروحة.

رابعًا - جملة الغذاء المحلي والمستورد.

وتمثل قيمة الواردات الغذائية في دولة الكويت ٥٪ من مجموع قيمة عائدات الكويت النفطية، وهذه النسبة منخفضة مقارنة بدول خليجية أخرى، ولكنها مرتفعة بالنسبة لعدد السكان، وبلغ معدل النمو السنوي للواردات الغذائية خلال الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٩م

نحو ٢٪ وخلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٩م نحو ١٥٪ حيث تسجل الكويت عجزاً كبيراً ورصيداً سلبياً في ميزانها التجاري.

أما بالنسبة للميزان التجاري الإجمالي تحقق دولة الكويت فائض تجاري كبير بسبب صادرات النفط وهذا يجعل دولة الكويت قادرة على تحمل كلفة واردات الأغذية وعلى الرغم من قدرة دولة الكويت المالية على توفير حاجة سكانها من الغذاء بالاستيراد من الخارج.



المصدر من إعداد الطالب اعتماداً على إحصاء الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية - إدارة الإحصاء، إحصاء ٢٠١٧-٢٠١٨م

شكل رقم (٨) قيمة واردات الكويت من المواد الغذائية لعام ٢٠١٨م

وبالنظر إلى اللحوم تنتج الكويت ١٨.٨٪ فقط من جملة الاستهلاك المحلي وتستورد الكويت ٨٢.٢٪ من استهلاكها، تشكل لحوم الدواجن والضأن منها نحو ٧٤٪ منها، تنتج دولة الكويت من الأسماك نسبة ٣٣.٧٪ من استهلاكها وتستورد ٦٦.٣٪، وبالنسبة لمنتجات الحليب تنتج الكويت منها نسبة ٤٠.٢٪ وتستورد ٥٩.٨٪ في صورة حليب

طازج ومجفف ومركز^(١)، وتستورد دولة الكويت كل احتياجاتها من السكر نحو ١٤١٧٧٠٠٠٠ طن، وتستورد الكويت كل استهلاكها من الزيوت نحو ١٠٧٣٩٦ طن، ونصيب الفرد الكويتي تبعاً لإحصاء وزارة التجارة ٣٦ لتر زيت في السنة بنسبة ٤٣.٧ %، وتستورد أيضاً نصف حاجتها من الخضروات وثلاثة أرباع حاجتها من الدواجن والحليب ونحو ٦٦ % من حاجتها من الأسماك ونحو ٨٥ % من استهلاكها من اللحوم الحمراء وتنتج من الضأن ٣٣ % ومن الأبقار ٦ % فقط من استهلاكها، ويعني هذا بأن الكويت تعاني من عجز كبير في إنتاج الغذاء والبروتين^(٢).

جدول رقم (١١) المنتج والمستورد من المواد الغذائية بدولة الكويت عام ٢٠١٨م

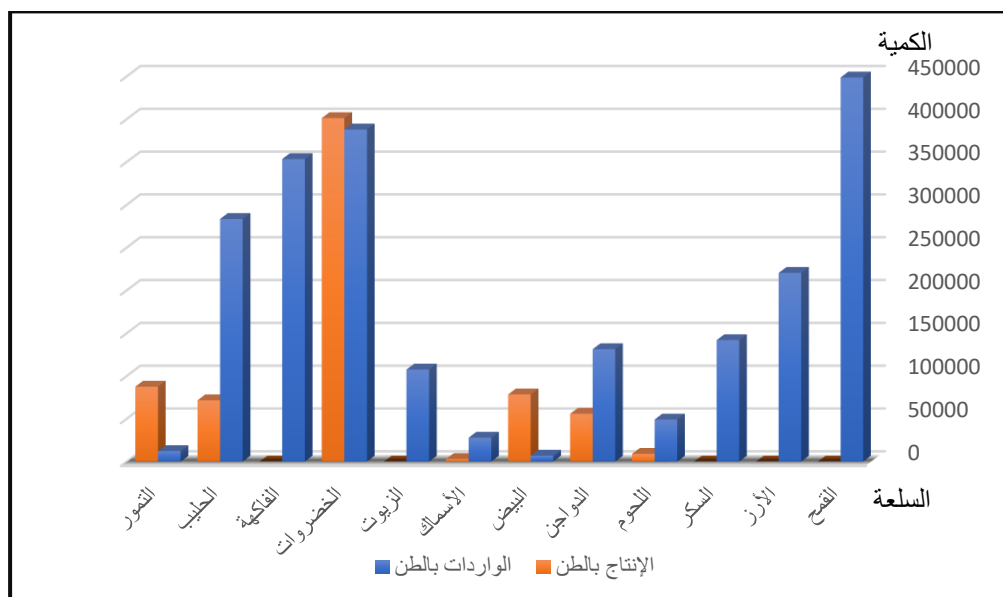
م	السلع الأساسية	الإنتاج بالطن	الواردات بالطن	نسبة الاكتفاء الذاتي
١	القمح	٢٢	٤٤٨٥٣٢	٠ %
٢	الأرز	٠	٢٢٠٢٧٧	٠ %
٣	السكر	٠	١٤١٧٧٠	٠ %
٤	اللحوم	٨٩٤٧	٤٨٩٩٣	١٥ %
٥	الدواجن	٥٥٧٥٥	١٣١١٨٣	٣٠ %
٦	البيض	٧٨٣٠٦	٦٨٤٣	١١٠ %
٧	الأسماك	٢٨٧٦	٢٧٧٨٩	٩ %
٨	الزيوت	٠	١٠٧٣٩٦	٠ %
٩	الخضروات	٤٠١١١٣	٣٨٧٨٢٠	٥١ %
١٠	الفاكهة	٠	٣٥٣٢٧٥	٠ %
١١	الحليب	٧١٤٢٦	٢٨٣٣٠١	٢٠ %
١٢	التمور	٨٧٣٩١	١٢١١٧	٨٨ %

الجدول من استنتاج الطالب اعتماداً على إحصاء الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ٢٠١٨م

(٢) تقرير منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) تقرير آفاق تعزيز الأمن الغذائي في البلاد العربية

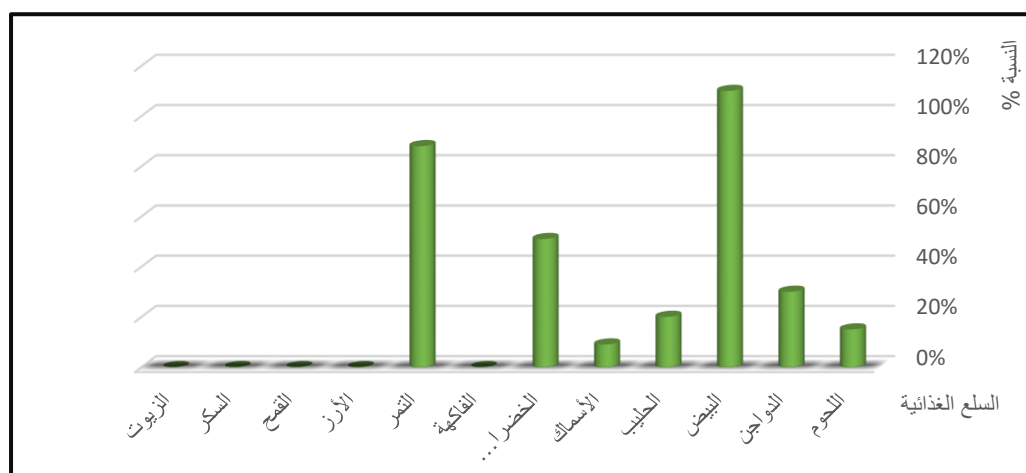
, ٢٠١٧. ص ١٠٠.

(٨) تقرير منظمة الفاو ٢٠١٧م، آفاق تعزيز الأمن الغذائي في البلاد العربية، ص ١٢٦.



المصدر: إعداد الطالب اعتمادًا على جدول رقم (١٠).

شكل رقم (٩) المنتج والمستورد من المواد الغذائية بدولة الكويت عام ٢٠١٨م



المصدر: الشكل من عمل الطالب اعتمادًا على إحصاءات الهيئة العامة الزراعة والثروة السمكية،

النشرة الإحصائية السنوية، ٢٠١٨م ص ٨٣-٨٤.

شكل (١٠) نسب الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية بدولة الكويت ٢٠١٨م

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- الادارة المركزية للإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة السمكية، الكويت، ٢٠١٩م .
- انتاج شركات صيد الأسماك لم يذكر خلال السنوات من ٢٠١٧ - ٢٠١٩.
- الدليل الاسترشادي للاستزراع السمكي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قطاع الشؤون الاقتصادية، الرياض، ٢٠٢١.
- الدليل الصناعي لدولة الكويت، الهيئة العامة للصناعة، الكويت، ٢٠١٨.
- الدليل الإحصائي للصناعة، غرفة صناعة وتجارة الكويت، إصدار ٢٠١٨.
- تقرير منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) تقرير آفاق تعزيز الأمن الغذائي في البلاد العربية , ٢٠١٧.
- تقرير منظمة الفاو ٢٠١٧م، آفاق تعزيز الأمن الغذائي في البلاد العربية.

ثانياً: المراجع

- المطوع، صبحي عبد الله المطوع، التنمية الزراعية في منطقة الوفرة، رسائل جغرافية (١٠٦) قسم الجغرافيا، جامعة الكويت، ١٩٩٨.
- الخزامي، محمد، والكندري، عبد الله، النمذجة المكانية الزمنية لمسببات التصحر في مزارع الصليبية بالكويت، دراسة تطبيقية في الجيومعلوماتية، الكويت، ٢٠١٠.
- السعدي، عباس فاضل الأمن الغذائي في العراق، الواقع والطموح، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩٠.
- الكندري، عبد الله رمضان، جغرافية الكويت، جامعة الكويت، ٢٠١٦.

- طاهر، طلعت محمد، الإنتاج الزراعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، ٢٠١٣.
- النخيل في الكويت، نشرة صادرة عن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، دولة الكويت ٢٠٠٥م.
- حمدي، يوسف علي، التعريف بالزراعة العضوية والقوانين المنظمة لها، دليل مصر الزراعي الدولي، الاصدار الأول، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧.
- القرين، فواز، الزراعة المائية والأمن الغذائي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مجلة التقدم العلمي، العدد ١٠٢، الكويت، ٢٠١٨.
- محمود، مصطفى محمد، اقتصاديات الاستزراع السمكي في ج. م. ع.، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الازهر، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٤.

(¹) Food and Agriculture Organization of the United Nations 2018a State of World Fisheries& Aquaculture 2018. Food & Agriculture Organization. Rome.

Food distribution in the State of Kuwait

Abstract:

The local food sources in the State of Kuwait are weak, and opportunities for self-sufficiency in food are almost non-existent. Kuwaiti agriculture is limited to vegetable crops in specific seasons of the year, and the production of grain and fruit crops is rare, and fruit production is limited to Sidr and palm trees, and animal production is weak due to the lack of The presence of pastures and the difficulty of growing fodder crops due to the limited cultivated area and lack of water, and the local animal production covers only 6.45% of the consumption of red meat for the year 2017, and Kuwait imports half of its needs of chicken meat, and Kuwait imports two-thirds of its needs of fish, and imports all Its needs of sugar, oils and grains, so the State of Kuwait manages its food security by relying on global markets; Where the State of Kuwait imports all kinds of foodstuffs.

Keywords: food, self-sufficiency, agricultural production, animal production.